

يأصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس

31 والأخير: سورة البقرة من الآية 682 إلى الآية 072 + سورة الفاتحة

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رب حياكم الله الاخوة والاخوات في هذا المجلس الختامي باذن الله للتعليق على سورة البقرة يا اصحاب سورة البقرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهلها ومن متذمرينها ومن حامليها بحق - 00:00:02 هو المجلس الختامي ايضا في برنامج رحلة الانسان في القرآن. قبل ان نبدأ من جودة الصوت يا رب مشايخنا صوت جيد واحد يعلق 00:00:22 لنا تعليق سريع الله يبارك فيكم ننطلق -

يا رب جيدة اه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس - 00:00:43 ختام نعقده باذن الله. في هذه السلسلة الطيبة المباركة التي ابتدأناها من رمضان الماضي وما زالت هذه الرحلة مستمرة معنا في افياء كتاب ربنا سبحانه وتعالى ننتقل من سورة الى سورة ومن آية الى آية ومن صفحة الى صفحة - 00:01:13 حتى انتهي بنا المسير من سورة الناس الى سورة البقرة. وها نحن نعيش في اخر سورة البقرة مع الصفحات اه الختامية لها ومع 00:01:30 سورة الفاتحة حيث تتم رحلتنا باذن الله -

مرورا على كليات المعاني القرآنية. وهذا النوع من التدبر وهذا النوع من التفسير. ينبغي علينا ان نهتم به وان نفعله في حياة المسلم كثير من مجالس التفسير تكون احيانا تفصيلية تعرض فيها الاراء المختلفة ويستحضر فيها كلام ائمة التفسير من بطون الكتب. هذا له مجال - 00:01:43

ومساحته لكن الناس اليوم والله بحاجة الى ان نمرر معاني القرآن وكليات القرآن على اذهانهم حتى تبقى هذه الكليات مستحضرة في الحياة. وهذا هو خلاصة رحلة الانسان في القرآن. ان نعرف الرسائل الكلية التي يريد منا ربنا سبحانه وتعالى ان - 00:02:07 استحضرها في رحلة الحياة. فهذا القرآن يرسم لك المسارات يحدد لك الطرق. يبين لك الصراط المستقيم ويحذرك من بنيات الطريق ويعذرك من الضلال ويبين لك اسباب الضلال. ومنشأ مخادعات الشيطان وسبل الشيطان. وكذلك نفسر الآيات ولتسبيبين سبيل - 00:02:27

حتى لا اطيل عليكم ايها الكرام في هذا الختام. وجاء الختام مع ختام رمضان فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا سعينا واعمالنا وصيامنا وقراءتنا للقرآن وان يجعل هذا رمضان عتق من النار. من المقبولين ومن المعتقين والا يجعلنا فيه من المحرومين. وان - 00:02:47

عليها اياما عديدة وسنوات مديدة وصلنا ايها الكرام الى قوله تعالى في سورة البقرة بعد اعود بالله من الشيطان الرجيم وما انفقت من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلمها - 00:03:08

وما للظالمين من انصار القسم الاخير من سورة البقرة يتكلم عن اه التشريعات المالية والفكر الاسلامي في القضايا المالية ويحدد لك ما هي رؤية الاسلام تجاه استثمار الاموال هل الاسلام - 00:03:23

اذا اردنا ان نقارن النظام الاقتصادي الاسلامي بالأنظمة المعاصرة. هذا الاسلام يدعو الى الرأسمالية او الى الاشتراكية كما يعني تبحث هذه القضايا. ام من له صبغته الخاصة. فهو لا يريدك ان تكون مستحوذا على المال جشعًا في طلبه. الحال الرأسمالية الامريكية

ولا يحرمك من حب التملك وفطرة التملك للمال بالبيع والشراء والاستثمارات وبناء الشركات. كما هي نظرية الاشتراكية التي تقوم على الغاء حق الانسان في التملك. وانه اي مال تكتسبه هو للجميع. حقيقة الاسلام جاء بمنهجه المتوازن الذي يوازن - 00:04:02 بين حاجة الفرد وحب الانسان للتملك وبين حاجة المجتمع لان بنبيه جميماً بابيديننا وسواعدنا. هكذا الاسلام. ولذلك في القسم الاخير من سورة البقرة تجري التوازن الكبير في طرح اولاً قضية النفقه والحت علىها وشعار الانسان بمسؤوليته - 00:04:22 مجتمعه واسلامه وحضارته. وان يكون انساناً منفقاً لها خادماً لها وما بين تحريم اكبر جريمة تمحيق البركات وتجسد النظام الرأسمالي الجشع وهي نظيمة منظومة الربا التي تضاد تماماً فكرة الانفاق. الاسلام - 00:04:42

يدعوك للانفاق للبذل وان تكون عنصراً تخدم بمالك مجتمعك واما الربا فعلى العكس يقوم على تركيز المال في يد طبقة معينة تستغل حاجة الناس حاجة الضعفاء حاجة الفقراء حاجة اصحاب الدخل المحدود. تستغلوا حاجتهم لسحب اموالهم واستنزافها فيبقى -

00:05:02

الغني غني والفقير فقير. ولا توجد اعمال ولا شركات ولا منتجات. وانما المال يولد المال بطريقه الجشع. فسورة البقرة ترسم لنا المسارات عليكم ان تنفقوا. وان تبذلوا وان تخدموا امتك. ولذلك في هذه الصفحة التي سنقرأها الان ان شاء الله حجم الدعوة -

00:05:23

الانفاق عالي والتوكيل على قضية انه اي شيء ينفق فالله يعلم به وسيكرم صاحبه وسيعطيه خيراً عالياً. خاصة ان الانسان ربما دوافع الانفاق والبذل عنده للمجتمع تكون ضعيفة فيحتاج الى محفزات والى دوافع تعينه على ان ينفق لانه يحب ان يشعر ان هذا الانفاق فيه بدل وفيه عوظ. فالله سبحانه وتعالى خير - 00:05:43

لعباده ثم بعد ذلك تختتم بقضية اهادرة ملف البيوع والمعاملات المالية وكيف ان اي تعامل مالي داخل المجتمعات المسلمة يجب ان يقوم على الرضا ويقوم على الائتمان وان الانسان يجب ان يأخذ احتياطاته في التوثيق والشهود بل حتى احياناً الرهن ما تحتاج الى ذلك لأن الاسلام - 00:06:10

عندما يشرعن للقضايا المالية لا يريد ان تكون القضايا المالية سبباً للخلاف. سبباً للنزاع سبباً للتشاحن. فوضع لك البوصلة التي تعينا على ضبط معاملاتنا المالية بما يحقق الامان لدى المجتمع - 00:06:33

فهنا في بداية هذه الصفحة يقول ربنا سبحانه وما انفقتم من نفقة اي نفقة تنفقها في سبيل الله طوعاً من تلقاء نفسك قال او نذرتم من نذر والنذر ايضاً الانسان ينفق فيه لكنه ينفق بناء على شرط وليس كذلك؟ يعني في انسان ينفق بدون ما يشترط على -

00:06:48

انه يا رب اذا شفيت مريضي سأذبح ذبيحة. او اذا نجحت في كذا ساتصدق. لـ في هناك انسان يبادر من تلقاء نفسه بماذا نفقة في سبيل الله. وهناك اناس ينفقون لكنهم لا ينفقون الا على وجه النذر - 00:07:09

يعني اذا ربنا شفاني او حصلت او فكذا فاني ساتصدق ايها افضل؟ اكيد النموذج الاول افضل. الانسان الذي يبذل ما له دون ان يشترط على ربه. ولكن حتى النموذج الثاني حتى النموذج الثاني الذي - 00:07:25

نذر نذراً ووفاه بالانفاق او الذبح او مساعدة الناس فهذا ايضاً مثار عند الله سبحانه وتعالى. وان كان الاولى به ان يجتنب النذر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر انه لا يأتي بخير. يعني النذر ليس سبباً في القضية الجميلة. وانما يستخرج به من البخيل. في انسان - 00:07:41

لا يبذل الا على نذر ما عندوش قدرة انه يبذل وحده هكذا لله دون اشتراط شرط عموماً سواء فقط وحدك بدون اشتراط شرط او انفقت لكن بناء على النذر على كل الاحوال اي نفقة بذلك فان الله يعلمها - 00:08:03 ويسجلها. طب هو لماذا يقول فان الله يعلم؟ نحن متأكدون ان الله يعلم كل شيء هنا المراد بالعلم التحفيز. يعني الله يعلم بالتالي لن يضيع عليك. لا تقلق هناك عوض ستتجدد في الدنيا وفي الآخرة - 00:08:19

قال وما للظالمين من انصار الحقيقة هنا تستغرب من كلمة الظالمين في هذا السياق. احنا نتكلم في سياق النعمات والصدقات وخدمة المجتمع بالمال. من هو الظالم هنا الظالم اخواني الذي لا يبذل ما له للإسلام - [00:08:35](#)

وما للظالمين من انصار. عدم بذل ما لك للإسلام ولقضايا الأمة. والا تكون تشعر بالمسؤولية تجاه حضارتك وامتلك والا تفك في انشاء مشاريع تشغل فيها ابناء المسلمين واستثمارات تقوى بها العمل الإسلامي وتكون جزء من مشروع الإسلام. هذا ظلم - [00:08:52](#)
ولذلك ربنا عز وجل قال وما للظالمين من انصار الذين يبخلون باموالهم على امتهن بعد ان بين الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة شروط الانفاق المقبول ان الانسان اذا اراد ان ينفق في سبيل الله هناك شرطان صحيح؟ الشرط الاول ما هو - [00:09:12](#)
الا تتبعوا صدقاتكم بالمن والاذى. اي ما بدك تنفقه اوعك. بعد ما تنفق تمن على الناس انك اعطيتهم في اي جهة سواء على فقراء او مساكين او جمعيات اسلامية او دعوية او مشاريع. لانه انت من تحتاج للنفقة ابتداء. اياك ان تمن او تسمع كلاما - [00:09:30](#)
الشرط الثاني حتى تقبل النفقات انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تيمم الخبيث منه تتفقون. انه يجب ان تكون النفقة من المال الجيد الحال. ولا تخرج رديئة ما عندك او على الاقل المتوسط الجيد. هذا كانت شروط النفقة. الان هنا الكلام عن - [00:09:48](#)

طريقة النفقة. الكلام عن طريقة النفقة. طريقة دفع المال. يقول سبحانه ان تبدوا الصدقات فنعمات وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم. ويکفر عنکم من سیئاتکم. والله بما تعملون خبیر. ایههما افضل - [00:10:09](#)
انني اذا اخرجت زکاة مالي او صدقتي ان اجهز بها امام الناس واولي الناس اني اخرجها ام الافضل ان اسر بها وان اخرجها على وجه الخفاء الحقيقة الافضل هو حسب المصلحة التي ستحصل - [00:10:28](#)

اذا كان اخراجك المال والزکة بشكل علني سيدفع الناس ان تاتسي بك وان تقتدي بك فتكون سنت سنة حسنة اصبحت نموذج يحتذى مع سعيك للخلاص في داخلك لكن يا رب انا اريد ان اجهز وانا ادفع زکاتي او انا اتصدق حتى يأتسي بي الناس واكون سبب في التشجيع - [00:10:44](#)

فهذا سيكون افضل من الاصرار في هذه الحالة انك كنت قدوة حسنة لكن اذا كان قضية التحفیز غير حاضرة وانه او نیتی لا انا اخشی ان تنقلب علي. انا خايف يا شيخ اذا انفقت بشكل علني والناس رأتنی ان يتقلب علي قلبي وان يدخل الرباء. ان - [00:11:07](#)
اريد اكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمله ما تنفق يمينه اذا كنت تشعر انه لن يكون هناك فائدة من اجهز صدقتك او من الجهز بها او تشعر ان قلبك يتقلب عليك لا هنا في هذه الحالة - [00:11:27](#)

يكون خيرا لك اصر ام اجهز كلها جائز لكن اختيارك سيكون على المصلحة ايهما افضل في هذا السياق؟ يقول سبحانه اذا ان تبدوا الصدقات وتدفعوها علانية فنعم ما هي خير وبركة. طبعا هي خير وبركة اذا لم - [00:11:46](#)

يکن قصدا الاستعراض انه انا بنفق او طلب ثناء الناس انه انا كريم لا انا فقط هدفي يا رب ان احفز الناس. كما كان الصحابة في الغزوات. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يعطی من يبذر؟ فيخرج عثمان يقول انا اجهز - [00:12:04](#)

وخرج امام الناس لكن لماذا قال انا اجهز؟ هو ايضا يريد ان يحفز الصحابة الاخرين على البذء والعطاء فهذا النوع نعمات قال وان تخفوها وتوتوها الفقراء وهو خير لكم. هو خير يعني افضل في حال كان الجهز - [00:12:20](#)

لا فائدة او لا مصلحة مرجوة منه عندئذ يكون الاصرار خيرا لكم قال ويکفر عنکم من سیئاتکم دائمًا في الحديث النبوي الصدقة تطفى الخطيئة لذلك مشايخنا ينصحوك دوما اذا عصيت الله سبحانه وتعالى - [00:12:39](#)

فقم بماذا؟ بالصدقة اذا عملت اليوم معصية نظرت لحرام او قلت كلمة محرمة او فعلت فعل لا يرضي الله مباشرة اطفئ غضب الرب بماذا؟ بالصدقات. حط لك صدقة في صندوق مسجد حط لك صدقة - [00:12:57](#)

فقير حط لك صدقة لانسان يحتاج. لانسان عليه دين بمشروع لا ي شيء. تصدق فالصدقات تطفى الخطايا. لذلك قال ويکفر عنکم من سیئاتکم. ثم قال نفس الشيء تحفیز ثانی. والله بما تعملون خبیر - [00:13:12](#)

يعني الله خبير لماذا انت تصدقت عالانية او تصدقت سرا؟ لانه كلمة الخبير الطف من العليم العليم تدل على الكليات والجزئيات. لكن دلالة اسم الله الخبير تدل على ادراك طبائع النفوس - [00:13:31](#)

والاشياء الخفية التي بدها خبرة. يعني في اشياء بدها كلمة الخبرة الله يقول انا خبير باختياراتكم. لماذا فلان اعلن الصدقه ولماذا فلان اسر الله عز وجل خبير بكل ذلك. طيب - [00:13:50](#)

يقول سبحانه في الآية التي بعدها ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء نفهم سبب نزول هذه الآية لنعرف لماذا وردت هنا اه سيدتنا اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها - [00:14:05](#)

جاءتها امها وجدتها في بعض الروايات ايضا وكانتا كافرتين امها وجدتها كانتا كافرتين اسماء ذهبت سألت النبي عليه الصلة والسلام يا رسول الله اعطي امي وا بي عفوا هل اعطي امي وجدتي؟ ان اساعدهم بالمال - [00:14:19](#)

مع انهم كفار كان هذا ايضا سؤال وارد حتى في اذهان الانصار فورد في سبب نزول هذه الآية ايضا ان الانصار كان لهم قربات داخل المجتمع المدني ما زالوا على الشرك - [00:14:39](#)

فكانوا يسألون النبي عليه الصلة والسلام هل يجوز ان نتصدق على مشرك من قرباتنا الان بالنسبة للزكاة نستطيع ان نقول هناك شبه اجماع على ان الزكاة بالتحديد لا يجوز ان تصرف على مشرك - [00:14:52](#)

الا في سهم والفال قلوبهم لكن بالنسبة للفقراء والمساكين لا يجوز في الزكاة ان تعطى للمشركين اما بالنسبة للصدقات العامة والاحسان العام جاءت سورة البقرة تقول اذا كان طبعا سورة البقرة بذلك تجمعها مع اه سورة - [00:15:10](#)

المتحننة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخربوكم من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم اللي كان يعيش معنا في المجتمع المسلم انسان مشرك تمام؟ لكنه لا يحارب الاسلام - [00:15:27](#)

ولا يعادينا وفقير محتاج هنا الله عز وجل يخبرنا انه يجوز ان نعطيهم من الصدقات ومن المثابون على هذا العطاء انك لا تدرى لعل هذه الصدقة التي بذلتها لذاك المشرك الغير محارب الذي يعيش معك بطمأنينة بدون اي مشاكل لعلها تكون سبب في - [00:15:43](#)

للإسلام اليه كذلك؟ اسلوب دعوي انه رأى انك اعطيته مع انه يخالف شرعتك ودينك فهذا قد يكون من اساليب الدعوة الناجحة. بشرط كما قلنا ان يكون هذا الرجل لا يعادينا ولا يحاربنا. فالله يقول للصحابة سواء لاسماء بنت ابي بكر او - [00:16:02](#)

الانصار ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء. يعني موضوع انهم يسلموا او لا يسلموا هذا لله سبحانه وانت لا تملك الهدایة واحد انت فقط تبين وتعلم الهدایة بيد الله. فلا يحملنكم انهم ليسوا بمسلمين - [00:16:22](#)

وليسوا على دينكم الا تعطوه من الصدقات ومن التطوعات وان تلتفتوا لحالهم. فان التفاتكم لحال هؤلاء الكفار الذين يعيشون معكم في داخل المجتمع عموما مصلحته تعود لكل المجتمع هذا اولا انه ما دام هناك فقراء - [00:16:41](#)

ولو كانوا مشركين وجود الفقر المدقع في المجتمعات مقلق. صحيح؟ لانه الفقير في النهاية هذا مشرك لو ظل فقير وما حدا يلتفت اليه لانه مشرك. ماذا سيحصل؟ سيشجع ذلك على الجريمة - [00:17:00](#)

سيشجع ذلك على السرقة. هو اصلا عفوا زي ما بقول يعني هو مشرك مش مسلم وبالتالي اذا هو لم يتم كفاية حاجته يمكن يصبح مجرم سارق محتال خائن. فاحنا بدننا ايضا نكفي شره. وفي - [00:17:14](#)

في نفس الوقت تكون سبب في تأليفه للإسلام. فمن حكم الاسلام ومن محاسن الاسلام الراقية انه يأمرك ان تلتفت حتى للمشركين الفقراء في مجتمعك محاسن الاسلام. حتى هؤلاء التفت اليهم قضية الهدى هذه لله - [00:17:30](#)

ان ربنا يكتب لي الهدایة هذا امره عند الله. ثم قال وما تنفقوا من خير فلانفسكم. ولماذا قال هنا وما اتفقا من خير فلانفسكم؟ لانه الانسان ممكن يستعظام ان يعطي صدقة المال للمشرك - [00:17:48](#)

معقول اعطي صدقة مالي لنصاراني يعيش المجتمع قد يستعظام هذا. فالله يقول انت في النهاية لما تتصدق سواء تصدقت على نصاري او على مسلم او على مشرك هذه الصدقة انت تحصل ثوابها لمصلحتك - [00:18:01](#)

وما تنفقوا من خير لانفسكم انت بتتنفع نفسك عند الله سبحانه وتعالى. فلا تقل والله اذا ذهبت الى نصاري او مشرك لا فائدة منها. انت

لا تعرف حكم الله العظيمة في تشريع هذه الاحكام. تم قال - 00:18:18

وما تتفقون الا ابتغاء وجه الله هذا خبر لكنه في سياق هو خبر لكنه في معنى الامر ويقول سبحانه لا ينبغي ان تكون نفقاتكم الا ابتغاء وجه الله هنا ضرورة الاخلاص. ضرورة - 00:18:34

مزاحمة الرياء وطربه. وكلما جاءك خاطر اني اريد ان يراني الناس او اريد ان يسمع اني اتفق يجب ان تعالج هذا الخاطر سريعا لا ينبغي لاهل الايمان ان ينفقوا اموالهم الا ابتغاء وجه الله. ثم قال وما تتفقوا من خير يوفى اليكم اي شيء - 00:18:52

تنفق في سبيل الله سبحانه. ومن اجل هذا الدين ما راح يضيع يوفى اليكم. لاحظوا الحرص هذا وانتم لا تظلمون. لماذا هناك حرص على تكرار هذه الافكار انه صدقتك ما راح تضيع. ها وما افقت من نفقة وذرتم نذر فان الله يعلم - 00:19:12

هنا نفس الشيء وما تتفقوا من خير يوفى اليكم لانه الانسان برجع بقول لك الانسان شحيح. الانسان بخيل ما بدوش ينفق انت بدك تحاول مرة بعد مرة بعد مرة تقول له صدقتك لم لن تضيع - 00:19:30

لانه بقول لك يا شيخ انا تصدقتك بس انا ما راح ارى اثر وثمار هاي الصدقة. يعني انا اعطيتها في مشروع علمي. او على فقير ومسكين. هل انا سارى هاي الثمار - 00:19:44

الثمار لا تخشى عليها. موجودة عند الله سبحانه فلازم تعزز في داخلك قراءة سورة البقرة حتى تطمئن في اثناء عملية بذلك وانفاقك لا يوجد شيء يضيع كن مطمئن انها نزلت عند الله - 00:19:56

طبعا اذا كانت على المعايير الشرعية الصحيحة ثم يقول سبحانه بعد ان ذكر قضية الصدقة على فقراء المشركين من هم اولى ان يتصدق عليهم فقراء المسلمين خاصة الفقراء الذين كان سبب افتقارهم في سبيل الله - 00:20:10

انهم سخروا انفسهم وحياتهم لنصرة دين الله فحصل لهم افتقار بسبب ذلك يقول سبحانه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله ذكر عدة صفات لهؤلاء الفقراء. فقراء ايش او صفة من صفاتهم - 00:20:31

احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعطف تعرفهم بسبما هم لا يسألون الناس الحافا. خمس مواصفات لهؤلاء الفقراء الذين هم افضل الفقراء. والذين يجب ان نعطيهم من العناية والاهتمام ما لا نعطي غيرهم - 00:20:49

الفقراء اول صفة من صفاتهم احصروا في سبيل الله. ما معنى احصروا في سبيل الله اي تم حصارهم والاغلاق عليهم لما هاجروا وقاتلوا وثبتوا في سبيل الله اعطيك مثال قريب حال اخواننا في غزة - 00:21:11

اسأل الله ان يفرج عنهم افتقرروا لكن ما سبب افتقارهم؟ انحسار احصروا في سبيل الله. تم محاصرتهم من قبل الاعداء وهذا الحصار فرض عليهم لانهم رفضوا الخضوع. رفضوا الاسلام. رفضوا مصانعة اليهود. رفضوا تسليم السلاح. رفضوا ان يضعوا ايديهم - 00:21:28

في عيد اليهود فاحصروا في سبيل الله تم محاصرتهم ومنعهم من الخروج ومنع الطعام والشراب ان يدخل عليهم ليس لخلاف على دنيا وانما الخلاف معهم خلاف ديني عقلي فاجتمع عليهم اليهود والصلبيون والمنافقون لانهم يعرفون ان هؤلاء اصحاب دين. فخير الصدقات وافضل الصدقات - 00:21:49

وافضل البذل لهذا النوع من الفقراء الذين كان سبب افتقارهم الحصار في سبيل الله تمام هذا خير الصدقات احصروا في سبيل الله. قال لا يستطيعون ضربا في الارض. لانهم احصروا اصبح من صفاتهم انهم لا يستطيعون مغادرة بلدتهم - 00:22:16

لان الحصار مطبق لا يستطيعون ضربا في الارض اي السفر من اجل التجارة والاستثمار. يعني لو انسان مقيم في بلد فقير او اموره الاقتصادية مش ماشية. ايش بتقول له؟ يا اخي اطلع برا عبد اخر. فامشو في مناكبها. ربنا يفتحها عليك في بلد اخر - 00:22:37

ليس كذلك؟ سافر للخليج ويقول لك سافر للمغرب سافر لمصر عنده قدرة لكن هذا الذي حوصل في سبيل الله الحال اخواننا في غزة هل لديهم قدرة على ان يخرجوا ليتاجروا خارج ارضهم - 00:22:55

يعني حتى لو فكري يخرج خارج قطاع غزة هو لا يستطيع ان يفعل شيء ومنمنع من السفر لذلك قال لا يستطيعون ضربا في الارض

لا يستطيعون السفر وللاتجاه خارج البلاد - 00:23:11

يحسّبهم الجاھل اغنياء من التعفف. من هو الجاھل هنا اخواني الجاھل هنا ليس ليس وصف دم الجاھل ليس ضد العالم لأنّ الجاھل هنا بمعنى الذي لا يعرف احوالهم يحسّبهم الجاھل يعني انت ممكّن تكون ترى تعيش في بيت - 00:23:24

وجارك متّعف لكته فقير. فانت جاھل بحاله جاھل بحاله فيحسّبهم الجاھل بحاله يحسّبهم اغنياء انا لماذا فكرت انه انت غني مع انه انت في الواقع فقير. لانك انسان متّعف. ما معنى من التّعفف؟ لعفّتهم لانهم لا يتسلّلون ولا يمدّون ايديهم الى الناس. ولا - 00:23:44

يعني يبذلون ما يبذّل غيرهم من السؤال. الانسان يظن انه مكتفي وقد يكون يعني بات وهو جائع وقد طوى بطنه على جوع هؤلاء انتبهوا عليهم. ممكّن يموت جوع بعض الناس لعزّة نفسه والله - 00:24:10

ممكّن يموت جوع ولا يسأل يموت جوع ولا يمد يده الى الناس. يموت جوع ولا يشعر انه اليد الدنيا. يريد دوما ان يكون اليد العليا. هؤلاء امرنا الله ان نتفقد احوالهم. يحسّبهم الجاھل اغنياء - 00:24:27

من التّعفف طب كيف بدي اعرفهم يا رب؟ ما دام هو لا يظهر لي فقره ومتّعف تماماً كيف ساعرّفه قال تعرّفهم بسيماهم تعرّفهم انظر الى وجهه راح تعرّفه لما يكون وجهه اصفر - 00:24:39

لما يكون يمشي ببطء لما يكون كان في صحة واصبح نحيل من سيماه ومن علامته تعرّف انه محتاج وهذا بدا نوع من التأمل يعني لما تشوّف جارك وجهه اصفر وبدنه نحيل. ودائماً يعني وجهه عابس او كئيب وشاحب - 00:24:58

هذا لحاله بعطيك مؤشر انه عنده مشكلة. فروح تفقد ما في داعي انه هو يطرق بابك. انت اذهب فاطرق بابه. هذا الاسلام العظيم. الاسلام الذي يأمر افراده انه لا تنتظر احد يقول لك اعطي - 00:25:17

انت روح ابحث عن مواطن العطاء. وابحث عن الاستثمار الناجح عند الله سبحانه وتعالى لا تنتظر انت اللي بدك تروح تبحث عن هؤلاء. ثم يقول لا يسألون الناس الحافا من صفاتهم انهم لا الالحاف هو الحاج المُسألة - 00:25:34

وهم أبداً لا يلحّون على الناس بالسؤال وليس من شيمهم ولا من اخلاقهم ولا من شيمهم انهم يمدّون ايديهم. هذا الصنف هو اعظم صنف تنفق عليه قوم حوصروا لأنهم في سبيل الله - 00:25:52

والحصار الذي فرض عليهم في سبيل الله يمنعهم من الضرب في الارض وبطبيعتهم اناس اعفاء لا يسألون ولا يمدّون ايديهم ولكنك لو نظرت الى سيماهم ستعرف انهم في قمة الحاجة - 00:26:08

هؤلاء اعتنوا بهم ثم مرة اخرى يدفعك للنفقة. ويدركك بالعوض الكريم. قال وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. تحفيز اخر ثم ختم باب النفقة في سورة البقرة فقال سبحانه - 00:26:25

عموماً الان هذه الاية ختامية في هذا الوطن الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اعظم الناس في باب الصدقات تعرفون من هم؟ هم هؤلاء. هم - 00:26:41

رجال اخذوا على عاتقهم ان يكون شغلهم الشاغل قضاء حوائج الناس شف التعبير القرآني الجميل. هناك رجال اخذوا على عاتقهم ان يكون شغلهم الشاغل في المجتمعات المسلمة قضاء حوائج الناس - 00:26:58

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية شغال بالليل والنهار. بجمع معلومات عن الفقراء. ببحث عنهم. اه بحاول يذهب يقدم لهم في اي وقت ليل نهار جاته معلومة انه في فلان فقير - 00:27:16

مستشفى بده علاج يذهب. الساعة واحدة بالليل ثنتين بالليل. اه فلان والله محتاج واقع في مصيبة مالية. يذهب فزعة زي ما بقولوا في ناس فزعات هؤلاء من اعظم الناس عند الله - 00:27:31

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية. يعني كيف ما اجت معها؟ يعني اضطر يدفعها علينا بدفعها علينا. دفعها سراً هو المواريث ما عادت تهمه. الان ليل الان نهار. الان سيكون عليّ الانسر. المهم ان اقضى حوائج المسلمين. هؤلاء من اعظم - 00:27:43
عند الله سبحانه ليست العظمة انك تكون فقط جالس في مسجد و بتقرأ وحدك قرآن و بتصلّي و تذكر الله هذا شيء جميل لكنه ليس

افضل احوالك افضل احوالك من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا - 00:28:03

افضل احوالك من اعان مسلما على قضاء حاجته. لذلك كان كثير من السلف يقولون لأن امشي في حاجة أخي خير لي من ان اصل ليلاة القدر وان اقوها تخيل لانهم يعرفون هؤلاء السلف قرأوا القرآن. ففهموه. عرفوا ان القرآن يحفز على النفع المتعدي - 00:28:16
نحلي خيرك لمجتمعك. لا تعيش الاسلام وحدك. الاسلام قضيتنا جميعا. والمجتمع المسلم مجتمعنا جميعا. ومثل المؤمنين في توادهم وطراحهم كمثل الجسد اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور. فيه ناس ما ما برتاحوا ما بنام اذا جاره تعبان -

00:28:36

في ناس ما يعرف يستريحوا اهل غزة يحاصرؤن. واهل الشام في فقرهم وحالهم. في نفوس طيبة هذه النفوس الطيبة اللي كانت دايما قلقة وفرزة على اخوانها مش فقط همها انه هي تأكل وتشبع ولا تهتم باحوال المسلمين بماذا - 00:28:56

وعدهم الله قال فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه تطمئن انه عند الله في المكان الرفيع بعد ان انتهى حتى الناس على الانفاق في المجتمعات المسلمة جاء التحذير من اكبر جريمة معاكسة للنفقات - 00:29:14

والبذل والعطاء وهي جريمة الربا التي هي اكبر الجرائم المالية. ومن السبع الموبقات لانها تدمر المجتمعات. يتحقق الله الربا الربا اخواني طبعا له صوره ان الانسان يفرض شخصا مالا - 00:29:32

ثم يقول له عند السداد بذلك تربحني هذا الربا يقوم على فكرة ماذا؟ ان الانسان يربح بدون عمل فقط المال يولد المال. انه انا بعطيك مية دينار اخر الشهر بتجييها مية وخمسين - 00:29:54

بالخمسين دينار مقابل شو ما هو العمل الاصلاحي المجتمعي اللي خدمت فيه مجتمعك؟ لا يوجد عمل هذه الفكرة سبحان الله هي الفكرة التي تدمر اي اقتصاد لا ي دولة حتى ولو كانت تظهر لكم امريكا وغيرها انهم يعيشون في حالة من الرفاهية لكن لكنهم يعيشون في حالة من المديونية المرعبة - 00:30:08

الشعب الامريكي ولو تقرأ الاحصائيات يعيشون في حالة من المديونيات المرعبة هم يعيشون على الربا يولد الربا. وفي حال لم تستطع ان تشد القرض الربوي ماذا يحصل - 00:30:31

كل املاك يتم الحجر عليها وبيعها سيارتكم بيتك وحياتك الربا يقوم على ان المال يبقى في يد عدد معين من اصحاب الثروات. وبباقي المجتمع يبقى تحت خط الفقر. لماذا لانه متى المجتمع يصعد في قدرته المالية لما يكون صاحب المال يفتح مشروع يفتح شركة البان شركة - 00:30:44

سيارات شركة كذا. هاي الشركة بوظف فيها الف خمس تالاف مواطن. هؤلاء بيجوو بشتغلوا بيتعبوا. بحصلوا رواتب. الشركة بتجييب وثم بعد ذلك هاي الارباح بفتح مشروع ثانى. وثالث ورابع. هنا الموظفين مع الوقت بصير عندهم قدرات مالية. الموظف بشتغل عندك خمس ست سبع سنين - 00:31:10

بصیر عنده مال قادر وهو نفسه يفتح مشروعه. وهكذا ينمو الاقتصاد. وتنمو الشركات. فالاسلام هذه نظرته المالية ان المال لا يولد المال. المال يولد عمل والعمل يولد مال مشكلة اما انه فقط انت تستغل حاجة الفقراء والمحاجين من اجل ان تربح انت وهو يضله مدیون طول عمره - 00:31:30

بس يلهث م Shan يسد هذا الدين اللي عليه هذا ليس عدالة ولذلك اليوم لو اردنا ننظر لماذا الدول الاسلامية اليوم ضعيفة في قمة ضعفها لان الغرب اشتراها بالربا الغرب نحن كل الدول العربية - 00:31:54

مديونة لامريكا ولصندوق النقد الدولي وللمؤسسات العالمية. فبمجرد انه احد الدول العربية والاسلامية تقرر انها تبني اقتصادها مباشرة تأتيك امريكا بالافطة ماذا؟ ادفع مديونياتك لصندوق النقد الدولي. تجد هذه الدولة عليها اربعين مليار وهذبك الدولة مية وخمسين مليار. وهذبك الدولة فتبقى - 00:32:08

الدول العربية مأسورة فقيرة لهيمنة الرأسمال الجيش الامريكي هذا واقعنا لذلك بعض الناس يقول لماذا في دولنا لا يوجد اقتصاد وكيف ستكون هناك اقتصاد ونحن في منظومة الربا العالمية التي تجعلنا مهما فكرنا انه نشيء محاصيل زراعية. بتجيي امريكا بتقول

انتاج القمح والا مباشرة بطالبك بالسداد وبضاعف عليك الربا. فانت بتقول لا لا خلص بطلت انتش قمح. بدك تفكر تعمل شركات انتاج. امريكا المغطروسة وروسيا كل واحد يريد ان يكون المال في يده - 00:32:49

وفي يده لا يريدون لدول الاسلام ان تشعر بالنمو الاقتصادي والحضاري. فاغرقونا بالربا وبالديونات الربوية حتى نحن اصبحنا لا نملك قرارا من قراراتنا. قرار واحد ان تكون اصحاب في لا نملك ذلك - 00:33:02

غرقانين في الديون. لذلك متى الدول العظيمة تبدأ تنهض؟ عندما تسد ديونيتها الدولة تصبح لها قرار عندما تبدأ ايش؟ تسد ديونيتها وهنا يخاف الغرب منك لما يشوفك عم تسد ديونيتك وعم تهبي الملفات - 00:33:18

يعرف انك ستتنافس وهذا حصل في بعض الدول ترى انهم نافسوا في سد المديونيات. وبالتالي اصبحنا لهم قيمة. يعني اصبح الغرب يجلس معاه ويحسب له حساب ليه لانه هذا عنده اقتصاد - 00:33:33

اما هذه الدول العربية والاسلامية ما ما حدا بحسب لنا حساب لا في القوة ولا في الاقتصاد. لأنهم يعرفون انه ما اسهل قنينة اطالبهم بسداد مديوناتهم الربوية. فالربا دمار الربا هيمنة الربا سطوة الغني عن الفقر فيزيداد الفقر فقرا وشقاء في حياته - 00:33:46

ولذلك الله شبه المرابي بأسوأ صوره. فقال الذين يأكلون الربا لا يقومون يوم القيمة من قبورهم الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس يعني المشروع اذا اردنا ان نقرب الصورة. المرابي - 00:34:04

عقوبته انه يوم القيمة لما يبعث من قبره يقوم كالمروع اللي يتعرفوا الذي يصيبه صرع؟ يتخطبه الشيطان من المس من الصرع هذولا مصروعين بتلاقي بصير يعمل حركات عشوائية فوضوية. حتى انك لا تحب ان تنظر اليه. هكذا حاله. لانه تلاعب بارزاق المسلمين - 00:34:22

جعل الله الشياطين او جعل الله هذه الامراض والصلة يتلاعب به لما تلاعب بالناس لعب به واصبح كالمشروع يتخطب في ساحات يوم القيمة ذلك هذا هذا الصرع هذه العقوبة ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. اليوم لو جلست مع اي تاجر مرابي في البنوك الربوية حتى في بلادنا للأسف - 00:34:45

شنو الفرق بين البيع والربا لا فرق هائل بين البيع والربا احنا حكينا شو الفرق؟ الربا ما لي والادمان. ما فيش عمل. في الشركات. فش انتاج البيع عبارة عن سلع ومنتجات وشركات وعمل ماكينة عم تتحرك في المجتمع. انت لما تبيع سلعة واحدة تكون هاي السلعة

اشترك في تصنيعها عشرة - 00:35:07

ثلاثين اربعين واحد. كلهم استفادوا على الطريق في الربا من سيستفيد؟ شخص واحد فقط. صاحب المال البيع انا لما ابيعك سيارة. طب هاي السيارة كم واحد شارك في صناعتها؟ اربعينية واحد صنعواها. وكلهم استفادوا - 00:35:27

فالمال يتوزع بشكل معقول المال يتوزع بطريقة صحيحة منطقية. فالمجتمع يشعر بالامان. فقال سبحانه هؤلاء الفجرة قالوا انما البيع مثل الربا وهم كذبة واحل الله البيع لانه يقوم على مفهوم صحيح. وحرم الربا لانه يقوم على الاستغلال - 00:35:44

الخلاصة فمن جاءه موعضة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرها الى الله. الان كل انسان عرف ان الربا محروم كل اشي فعلته انت جاهل خلاص ربنا عفا عنك فلهم سلف يعني اللي عملته قبل ما تعرف تحريم الربا - 00:36:02

ربنا بعفو عنك لكن متى ما عرفت تحريم الربا بدك تنتهي الان. فمن جاءه موعضة وتنبيه من ربه فانتهى لاحظ وقف هل سمعنا واطعنا انتهى يا رب سمعنا واطعنا. بعض الناس اليوم تجده يصلی في الصف الاول في المسجد - 00:36:22

ويسمع ايات الربا تتلى عليه ولا ينتهي الله يقول لك فمن جاءه موعضة من ربه فانتهى. وانت بتقول يا رب ما بدبي انتهى ما قيمة هاي الصلاة اللي بتصليلها؟ يعني ما معنى انك تصلي - 00:36:39

وانت مرابي ولازم تصلي يعني شئت او ابیت ولكن هي الفكرة ما قيمة هاي الصلاة اذا كان الله وانت تسمع من الامام في رمضان فانتهى وانت تقول يا رب ما بدبي انتهى - 00:36:52

هل بقى شيء هل تركت شيء؟ اذا بعد ذلك لا تقل يا رب ليش صار معي بلوى في ابنائي يا رب ليش صارت مصيبة في بيتي؟ يا رب

ليش الحياة معصرة؟ لا تقول - 00:37:06

هو الله وامرک ان تنتهي ولم تنتهي قال فله ما سلفه امره الى الله. ومن عاد اي من استمر في ممارسة الربا فاولك اصحاب النار هم فيها خالدون طبعا هل المرا比 سيخرج في نار جهنم - 00:37:17

جمهور اهل العلم بل هو ما هو معتقد اهل السنة ان المرابي اذا لم يعتقد ان الربا حلال يفعل فقط كمعصية هو واقع في كبيرة اذا عذب في النار سيخرج منها - 00:37:34

لكن غمسة في نار جهنم تنسيك الدنيا كلها. يعني لا تقاييس على على غمسة في نار جهنم كلمة هم فيها خالدون اما ان تحمل على من يستحل الرمال انه هذا كافر؟ - 00:37:48

او على الخلود بمعنى طول المكث وليس انه الخلود الذي لا مخرج منه. لأن الذي يخرج في النار دائمًا ابدا من هو؟ الكافر اما العصاة الزنا الفاجرة المربون اذا لم يستحلوا اي المعاصي فلو دخلوا النار فلا بد وان يخرجوا في يوم من الايام - 00:38:01

ثم الله عز وجل يخبر عن الفرق الهائل بين الصدقات والنفقات اللي تكلمنا عنها قبل شوي وبين الربا يتحقق الله الربا ويربي الصدقات الربا يذهب البركة من حياتك واما الصدقات والانفاق للمجتمع - 00:38:19

يزيد البركة في حياتك شوف الفرق الهائل بين نظام الصدقات ونظام الربا الربا ي عدم البركات والصدقات يربى يربى ينميه والله لا يحب كل كفار هذا الكفار اللي كلما سمع اية يقول سمعنا وعصينا - 00:38:36

الله لا يحب هذا النوع من البشر الحريص على اكتساب الاثام. او الله يحب من؟ ذكر مباشرة من الذين يحبهم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة هؤلاء الذين يحبهم الله. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم - 00:38:57

يحزنون انه دائمًا الانسان اهم شي عندك انت كأنسان انك تشعر الطمأنينة والامان. هذي حاجة حياتية اني اريد ان اشعر بالطمأنينة والامان. فربنا يبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات وواظبو على الصلاة والانفاق في سبيل الله - 00:39:17

هؤلاء يبشرهم الله بالامان التام وذهاب الهموم والاحزان ثم يقول سبحانه وتعالى واعظ المؤمنين مرة اخرى لضرورة ترك الربا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. خافوا ربنا وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. ما معنى ما بقي من الربا - 00:39:34

اول ما نزلت هاي الايات على الصحابة كان بعضهم يتعامل بالربا. خاصة اليهود كانوا في المدينة هم اساتذة الربا والى اليوم. اساتذة الربا في العالم اليهود كان بعض الصحابة قبل ان ينزل تحريم الربا يتعامل به. فلما انزل الله هذه الاية - 00:39:52

قال الله للصحابة اي عقد ربوى بينكم وبين شخص زاروه لا تكملوا فيه وذرروا ما بقي من الربا. اي عقد ربوى كان بينكم وبين الناس اتركوه لا تكملوا فيه. هذا معنى ما بقي - 00:40:09

ان كنتم مؤمنين. ده انت مسلم بتقول سمعنا واطعنا. بعض الناس شوفوا. بعض الناس تكون داخل بشغلة محمرة عرف الان أنها حرام طب ياشيخ اكمل هاي بس اكمل هاي تكون اخر مرة. لا لا مش هييف - 00:40:26

اذا عرفت ان الشيء حرام بده تركه الان ما في قضية بس خليني اكمل اخر مرة وذرروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلا اذا اصررت على الاستمرار في الربا - 00:40:38

فاذنوا بحرب من الله ورسوله لم يعلن الله الحرب على عصاة المؤمنين الا في هذه الاية لم يعلن الله الحرب على عصاة المؤمنين يعني في هناك معصية ربنا اعلن عليها الحرب في القرآن. هسا الكفر هذا لحاله بس انا بحكي معصية - 00:40:52

اقل من الكفر. الزنا ربنا ما قال حرب من الله جريمة عظيمة وكذلك ما قال حرب من الله. اه مثلا ايش عنا شرب الخمر ما قال حرب من الله. في الربا قال حرب - 00:41:10

بانك تحارب المجتمعات المسلمة اذا بتحارب اولاد بلدك والمجتمعات المسلمة انت تحارب الله الله يعلن حرب شاملة على المرابي. ومسكين هذا الانسان الضعيف الذي بده يوقف في مواجهة رب العزة - 00:41:23

سبحانه وتعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم اما اذا قررت التوبة والاصلاح وهذا كلام لكل مرابي اي انسان يقرر التوبة وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. اذا انت كنت ترابي بترجع راس مالك فقط - 00:41:39

لا بنظملك ولا بتطلهم الناس. قال لا تظلمون اي لا تظلموا الناس ولا تظلموا. لا انتم تنظموا. خذ رأس مالك يا رب انا بدبي اتوب من الربا.
ماشي انا بدبي اترك ما بقى من الربا - 00:41:59

لكن ذاك الرجل اللي عم بطالبه يرجع لي رأس ملي اه معسر الصحابة يشرين قادرهم اتركوا ما بقى من الربا قالوا يا رب بدننا نترك لكن بعض الناس اللي بنستنى منهم سداد القروض - 00:42:13

معسرين ما معهمش يسدوا لنا قروض وقال الله وان كان ذو عشرة فن壮رة الى ميسرة اذا كانوا الناس اللي بدكم منهم قروض فننظرة انتظروا ارفقوا وان تصدقوا خير لكم. ايش يعني وان تصدقوا هنا؟ يعني وانكم تعفوا - 00:42:27

عن حقوقكم المالية وتسامحونهم في الديون هذا احسن واحسن من يسر على معسر يسر الله عليه وجاء في الحديث ان رجل ما كان يعمل خيرا والله ادخله الجنة قيل لماذا ادخله الجنة؟ قال كان رجل بيع الناس بالدين - 00:42:47

فاذا جاء وقت السداد قال انظروا الى هذا الرجل ان كان لا يستطيع السداد فاعفوا عنه فعفا الله عنه يعني رجل كان عاصي مذهب يعني بشرب له مشروبات محرمة. بعمل اشياء محرمة. يعني بصلی بس بقتل وشوية. يعني عنده ذنوب كثيرة. لكن كانت في هاي الخصلة. شو هي - 00:43:07

انه كان يعفو عن اصحاب الدين شاف واحد بده منه مصاري معسر قل له خلص نسامحك ادخله الله الجنة بسببها وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون تعلمون ان عند الله العوض - 00:43:27

تعلمون ان عند الله ان الله يخلف كل صدقة وكل خير تقدمه الان اخر آية نزلت في القرآن ما هي؟ اخر آية نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم اخر اتصال بين جبريل والارض - 00:43:42

في ايات القرآن ما هو؟ هاي الآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت هادي اخر آية نزل بها جبريل على الارض وآخر اتصال ملائكي يتعلق بالوحى الالهي كانت هذه الآية - 00:43:58

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اخوانى مهما مر عليك من تshireمات في القرآن سمعت من احكام واوامر الهية اذا انت لا تخشى الوقوف بين يدي الله لن ينفعك الوعظ ولا النصح ولا الارشاد - 00:44:18

متى الانسان ينتفع بالنصيحة الانسان يقف عند حدود الله اذا كان يحسب حساب انه في دار اخرة ما بتحسب حساب انه في دار اخرة انسى كل الوعظ وكل النصائح لن تنفعك - 00:44:37

انه انت لا تنتظر يوما ستحاسب فيه على تقصيرك. فالله يقول لنا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله هذا اليوم لانه اذا ما خفتووا هذه النصائح والمواعظ والتوجيهات والاوامر لن تؤثر في حياتك - 00:44:50

وفي ذاك اليوم ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بعد ان انتهت النص القرآني هنا من التحذير من جريمة الربا. جاء القسم الاخير وهو الكلام عن ادارة ملف التعاملات المالية - 00:45:10

ان المعاملات المالية في المجتمع المسلم اولا يجب ان تقوم على الرضا ويجب تقوم على التوثيق ولابد ان يكون هناك توثيق. لماذا؟ لأن الله سبحانه لا يريد ان تكون معاملاتنا المالية سبب للنزاع والشقاق والخلاف - 00:45:24

يريد ان تكون المعاملات المالية سبب في البناء. سبب في طمأنينة العائلات وليس سبب في المحاكم والقضايا المرفوعة اليوم. لو الى القضاء في بلادنا العربية والاسلامية. تجد الاف القضايا المطروحة امام المحاكم في المعاملات. صحيح؟ لماذا؟ لاننا لا - 00:45:41
اتق الله في اداء المعاملات كما يرضي الله الله عز وجل يعلمنا والله القرآن يعلمك. كيف تحفظ حقوقك؟ كيف توثق تعاملاتك؟ كيف انك ما تنفسش؟ وكيف انك برضه ما تضر غيرك - 00:46:01

يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا هذه اطول آية في القرآن شوف قبل شوي كنا في اخر آية في القرآن والآن مع اطول آية في القرآن بجانب بعضهما البعض يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين - 00:46:15

الى اجل مسمى فاكتبوه. لما انت تداين شخص يا اخي اكتب وتق حتى ما يصير غدا جحود او نكران او اشكالات التوثيق بريح. فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل. جيبوا كاتب - 00:46:28

وظيفة ان يكتب اي العقود ويوثقها ويكتب بالعدل. ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله يعني الله هنا يوجه توجيهها للكتبة الذين يحسنون كتابة العقود وتوثيقها اذا اخوانك دعوك انك تكتب عقد بينهم - 00:46:44

اياك انك تقول لا انا مش فاضي اياك تقول انا لا ما بدبي اساعدكم. زي ما ربنا علمك ذكي علمك كما ان الله علمك ذكي علمك بان تبذل هذا العلم لمصلحة اخوانك - 00:47:03

ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. يعني كما ربنا علمك هذا الشيء بدق تزكيه. وهذه فكرة مهمة اي علم ربنا بعطيك اياه هاي الاية بتعطينا قاعدة في الحياة - 00:47:17

اي علم ربنا بعطيك اياه بدق تؤدي زكاته ربنا علمك الطلب بدق تأدي زكاة كما علمك الله الطلب ساعد الناس المحتاجين لعلمك مش كلشي في الحياة مال لأ احيانا بدق تتفق الناس في امور طبية زكاة العلم - 00:47:28

ربنا عز وجل رزق علم بالمحاسبة. بدق تزكي مالك بانك تحاسب وتساعد برامج شرعية وحياتية واخوانك في امور مالية. ربنا رزقك قدرة على ربنا رزق قدرة على اللغة العربية على اي مهارة - 00:47:44

لازم تزكي علمك. طيب ثم قال فليكتب اذا هذا الكاتب بيجي فليكتب طب من الذي سيملي عليه؟ قال وليملي للذى عليه الحق اللي عليه الدين هو الذي يملي فيقول للكاتب اكتب - 00:47:59

انني تدابنت من عمر الف دينار. اللي عليه الحق هو اللي بده يتكلم لانه هو الغالب. هو اللي عليه المسؤولية هو بده يدفع طيب ولا يبخس وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. يعني وانت وانت بتتنقل ويتتنقل او عك تلعب في العبارة. يكون الرجل اعطاك عشر تالاف - 00:48:16

تحكي للكاتب اكتب اعطاني خمس تالاف لا يا عمي. واعطاك عشرة بتكتب عشرة من يتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا طيب. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا. اذا كان الانسان اللي ادابن سفيه - 00:48:36

يعني عنده ضعف سواء ضعف في الادارة او في الكلام. او انسان بسيط مسكين او ضعيف او لا يستطيع ان يمل هو ممكن يكون اخرس. بعرفش احكي من المسئول ان يساعدك؟ قال فليميل ولية بالعدل - 00:48:52

هذا الانسان الضعيف او السفيه او الصغير اللي ممكن احنا اتدابن من اجله ولية هو المسئول ان يملي على الكاتب تفاصيل الدين ومع وجود الكتابة شوفوا كيف ربنا بيعملك التوثيق. وانت بتكتبوا جيبيوا شهود - 00:49:08

احضروا الشهود ليشهدوا على هذه الوثيقة. واستشهدوا شهيدين من رجالكم. طب ما فش رجالن؟ قال فرجال وامرأتان. بيأدوا الغرض ترضون من الشهداء ان يكون الشاهد عدلا طب لماذا يا رب من النساء - 00:49:25

يعني الرجل تقبل شهادة الرجل الواحد لكن من النساء اثنتين. قال في النساء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. في النساء يمكن يكون احيانا العاطفة تغلب تمام او قد يكون عندها مشاكل نفسية او في بعض المراحل تكون هناك عذر شرعي. فلا تكون في قمة تركيزها لطباتها - 00:49:43

الله سبحانه وتعالى يقول لماذا امرت بامرأتين مقابل كل رجل؟ حتى اذا احداهما ضفت تذكرها اختها ثم الله عز وجل كما امر الكاتب الا ينسحب وان يساعد اخوانه امر الشهداء الذين يدعون للشهادة ايضا بالا ينسحبوا - 00:50:05

يقول انا مش فاضي اشهد. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ساعدوا اخوانكم. ثم قال ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. سبحان الله! كثير من الناس ابتساقا من كتابة الدين. ولا خلص ياشيخ - 00:50:24

خمسمية ليرة لا اخوي شنب رجعوا مش مشكلة بعد سنة بنلاقيكم ذابحين بعض هو ايش يا فلان؟ بقول والله ياشيخ ما فكرتش انه راح يعمل فيها هييك. يعني المبلغ ربنا بقول لك ولا تسأموا ان تكتبوه - 00:50:39

سواء كان الدين صغير او الدين كبير. اكتب بكرة ما بتعرف النفوس بتتغير. فمثلنا احنا في الاردن بقول لك النفوس الفلوس بتتغير النفوس يعني. المصاري بتتغير خاصة اذا اخوك اصبح محتاجا - 00:50:53

ممكن يصير حاول ينقص منك وفجأة يختفي وخد انت عامل طارد وراه وتجيب حقك. طيب ذلكم اقسطوا عند الله واقوم للشهاده

الكتابة للديون هذا هو الاقسط والاعدل في ميزان الله. واقوم للشهادة. يعني وهكذا نستطيع ان نقوم الشهادة عند القضاء يعني في حال صار نزاع - 00:51:08

بينك وبين اخوك لما تكون انت جايب شهود ابتداء شهدوا الوثيقة تستطيع ان تقيم شهادة صحيحة امام القضاء انه انا اريد من فلان مال. هكذا تقوم الشهادة. انه تم الاستشهاد على الوثيقة ابتداء. قال وادنى الا ترتابوا انه لا تشکوا في مبلغ الدين - 00:51:29
والله انا قدیش بدی منک ؟ لأنت بدق منی میتین. لأننا بدی منک ثلاثیة. الشک بصیر لاما يكون فش اشي مكتوب. لكن لاما يكون معی وثیقة بطلعها های ومكتوب. انتهینا - 00:51:47

الا ان تكون تجارة حاضرة تدیرونها بینکم فلیس علیکم جناح الا تکتموها. الان اذا كانت التجارة هي تجارة حاضرة ما معنی تجارة حاضرة؟ سلم واستلم. ما فيش فيها دین. بتروح على بیاع خبز بتؤخذ خبز بتدفع له مال. بتروح على محل اقمشة بتاخذ قماش بتدفع. اذا كان البيع والشراء حاليا - 00:51:58

بدون دیون ربنا قال خلص فش داعی انه ایش تمام الا ان تكون تجارة حاضرة تدیرونها بینکم. فلیس علیکم جناح الا تکتبوها لانه یشق. انت بتتخیل کل سوبر مارکت بدق تشتري علبة بن بدق تشتري منه مأکولات بدق تروح تكتب - 00:52:21
يعني هادي رح تضل الناس طوابير وهي تستنی الكتابة. فالاسلام دین الیسر لكن شو بقول لك؟ قال الكتابة عفوت عنها في اثناء التجارة. لكن اشهدوا واهدوا اذا تبایعتم. لكن حقيقة الشهاد متى تحتاج اليه - 00:52:39

البیوعات اذا كانت بیعة دسمة يعني انت اکید مش راح تجیب الشو مشان ربع دینار خبز ولا علبة دینار بن. الشهود مثلا بیعة سیارة والله بیعة عقار بیعة شقة. المبالغ اللي بتحکی فيها تؤثر. او حتى لو كانت بیوع حاضرة. سلم واستلم. الافضل ان يتم فيها اشهاد لثلا يحصل - 00:52:56

ای نزاع لا احد ثم قال ولا يضار كاتب ولا شهيد تمام الان ولا يضار شف جمالية القرآن هذه يمكن على تفسيرين تفهم ولا يضار ولا يضار اذا قلنا ولا يضار يعني ولا شهيد يعني لا يستغل الكاتب والشهيد - 00:53:17
انه تم دعوته فيستغل ذلك ماليا. ويطلب اطراف العقد بمبالغ كبيرة لا تستغل انك انت كاتب او شهيد مشان تستفزهم او ماليا وكذلك على التفسير الآخر. ولا يضار كاتب ولا شهيد. اي لا يتم الحق الضرر بهم. انه انا بعرف انه عند فلان كتب لي - 00:53:40
انه صارت مشكلة وبين اخوي راح اضر الكاتب او اروح اضر الشهداء الذين يشهدوا لأحرام. ما بصیر ان تضر کاتبا كتب لك او شهيدا وتلحق بهم اذى امام القضاء - 00:54:02

او ما شابه ذلك ثم قال وان تفعلوا فانه فسوق بكم يعني ربنا عز وجل حد الكتبة على ان يكتبوا. صحيح؟ وحث الشهداء على ان يحضرموا. لكنه حد على ایش؟ على عدم اذیتهم ايضا. لانه الكاتب - 00:54:15

اذا بده يجي يكتب وبعدين بيقول لك رح اتورط يا شیخ ابو الشاهد اذا قال انا بدی اشهد بس راح اتورط لأننا ما بدی اكتب ما بدی اشهد. فشف توازنات القرآن. كما انني حثت هؤلاء على الاحسان فانتم ایاکم ان تضروهم. ومن يضر کاتبا او شهیدا - 00:54:30
انه فاسق وان تفعلوا فانه فسوق بكم. ثم يختتم ایة الدين فيقول واتقوا الله ويعلمکم الله هذی من المقولات العظیمة في القرآن اتقوا الله ويعلمکم الله كل ما تكون اشد حرضا على تقوى الله - 00:54:49

يكشف الله لك من العلوم ما لا تكشف لمن لا يسلک درب المتقيين وهذه نصيحة لكل طالب علم ولكل انسان يبحث عن الهدی. كلما كنت متقيا للله علمك الله. لان الله يقول واتقوا الله - 00:55:06

ويعلمکم الله ما قال يعلمکم الله بعدین اتقوا الله. لا ابتداء شو قال؟ اتقوا بعدین قال بعلمکم. فكلما كنت حريصا على التقوى كلما كشف الله لك من مستور العلم العظيم - 00:55:21

والله بكل شيء علیم. طیب الان احیانا ممکن نكون انا واياک مسافرين وفي اثناء طريق السفر انت اتداینت منی مال ممتاز وما كان في هناك لا كتاب يكتبوا بیننا ولا في شهود يحضرموا - 00:55:35

منتصف السفر القديم يكونوا اثنین عالجمل ماشین في صhra من وین بدق تجیب کاتب الله عز وجل علمنا هنا کیف نوثق الديون

انباء السفر وقال وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا - [00:55:52](#)

رهان مقبوسة. طريقة اخرى من طرق التوثيق وهي طريقة ايش؟ خذ رهن جعلناك ربنا كيف تحفظ حقك. شف الاسلام. الاسلام بعلمك [00:56:04](#) كيف تحفظ حقك قال خذ منه رهن دايته لكن خذ منه رهن ايش ممك اخذ منه رهن؟ على حسب حجم الدين [00:56:23](#) مثلا ممك توخذ منه جوال ورهن. اليوم بكثير من الناس بوخذ الهوية الشخصية اعطيتكم هويتك الشخصية رهنية المهم خذ رهن حتى لا تكون احمق ومغفل ويضيع عليك حقك رهان مقبوسة - [00:56:37](#)

طيب طب يا رب لو اردنا انه نتدابن من بعضنا البعض بدون ما يكون لا هناك رهن ولا هناك كتابة وشهود. هل يجوز في النهاية كتابة [الدين هذا استحباب وحث - 00:56:53](#)

ولكنه ليس واجبا. ما الدليل على ان الكتابة والشهاده ليس واجبا في الديون؟ ما سنقوله الان قال سبحانه فان امن بعضكم بعضا هل [يؤدي الذي اؤمن امانته وليتق الله ربه - 00:57:08](#)

اذا اخوك قال لا انا ما بدبي اكتب الدين وخلص انا اوكلك لامانتك وانا مطمئن انك اخوي ما بتخادعني هل ربنا قال انه حرام؟ لا ربنا اجاز هذا هذا الذي صرف الاية السابقة عن الوجوب الى الندب. ان الله قال فان امن بعضكم بعضا. اذا احببتم ان تتدابنوا على وجه اه [اخوي وانا مستأمنه - 00:57:32](#)

لا نجبركم على الكتابة ولكن الله يوجه امرا لا المستدين اخوك ائمنك وضع ثقته فيك لا تخونه وهذي والله اية لكل انسان في ناس [بدوا منه حقوق لما بتصلني ورا الامام وبتسمع الله يقول فليؤدي الذي اؤمن امانته - 00:57:54](#)

اذا في ناس بدهم منك حقوق وما سجلوها لثقتهم في امانتك؟ اياك انك تغدر بهم ان يؤدي الذي اؤمن امانته وليتق الله ربه ثم قال [سبحانه ولا تكتموا الشهادة ايش يعني ولا تكتموا الشهادة في هذا السياق؟ - 00:58:12](#)

احيانا زي ما قلت لكم انا ممك اعطيك مال وانا مستأمنك وما نكتب صحيح؟ لكن لما اعطيتكم المال كان في زميل انه حاضر معنا [يعني انا ما جبتش واحد يشهد حقيقة - 00:58:26](#)

وما كتبتتش بيبني وبينك وثيقة قلت لك يا فلان خذ هاي خمس منة دينار وانا اوكلك لامانتك يمكن يكون هناك احد زملائنا كان شاهدا [علي وانا اعطيك المال انا مش جاي مشاهد - 00:58:40](#)

سوء قدرنا كان حاضرا وعرف بهذا الموضوع طيب بعد سنة انا واياك اختصمنا بقول لك يا فلان سدي لي المال قلت لي ما في الـ [مال طبعا انا هون متورط لانه انا ما في اشي مكتوب - 00:58:55](#)

وما في شهود انا بعرف انهم يشهدوا لي هنا ممك يقدر لك الله هناك شخص حضر هذا العقد او ربما رأه من بعيد يمكن يشهد لك [وهذه دعوة من الله عز وجل لهؤلاء الناس اللي عندهم شهادة - 00:59:12](#)

ويعرفون انه في شخص تحتاج لشهادتي فلان داين فلان وذاك جحد وما في اشي يثبت الدين انا عندي شهادة وانا كنت حاضر وقت [ما صارت القضية. فربنا بقول لهؤلاء الشهداء الاخفياء - 00:59:27](#)

ايامكم ان تخلذوا اخوانكم. اذا شفت اخوك تحتاج شهادتك اشهد قال صلي الله عليه وسلم خير الشهداء هو الذي يأتي بشهادته قبل ان [يسأله. مش لازم اخوك يروح يفزع للناس يا جماعة. مين شاهدني؟ في حدا عرف لما اعطيت - 00:59:45](#)

انت عارف انه اخوك تحتاجك لا تخلذ اخوانك ولا تكتموا الشهادة. ومن يكتمها فانه اثم قلبه يشرب نقال فانه اثم قلبه لانه الشهادة [شيء باطني. انا عندي معلومة باطنية في القلب - 01:00:03](#)

اذا انت لم تخرجها ولم تدللي بها وقت احتياج اخيك لها فقد اثم هذا العضو الذي هو القلب. فانه اثم قلبه والله بما تعلمون عليم. ربنا [شایف کل شي وعند الديان تجتمع الخصوم. طيب. الان اخر ثلاث ايات من سورة البقرة - 01:00:24](#)

بعد هذا الدرس الطويل وهذا التعليم المهيـب من الله سبحانه وتعالى لنا الجزء الاول علمـنا سمعـنا واطـعنـا والا نكون نموذـج بنـي اسرـائيل وفي الجـزء الثـاني وبداـية الثـالث مـجمـوعـة وـمنظـومة من الـاحـكام في بـاب الـعبـادات. وـفي بـاب الـجنـيات وـفي بـاب الـمعـاملـات

وفي باب الاسرة والمناكرات. سورة البقرة موسوعة في الاحكام يقول سبحانه في الختام لله ما في السماوات وما في الارض هذا اختبار اخير للصحابة في موضوع سمعنا واطعنا. زي ما ربنا اختبرهم في توجيه القبلة. سيختبرهم الاختبار الاخير هنا في سورة البقرة - [01:00:44](#)

للله ما في السماوات وما في الارض. كل ما في السماوات وما في الارض لله. وبالتالي هو صاحب الامر وصاحب القدر. الا له الخلق والامر وكل ما امر به يجب علينا ان نقول سمعنا واطعنا بدون نقاش ولا اعتراض ولا تأخر ولا تردد - [01:01:05](#)

هنا جاء الاختبار للصحابه جاءت اية اشكت على الصحابة واجملت عليهم. قال سبحانه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر - [01:01:23](#)

لما نزلت هاي الاية الصحابة فزعوا منها واقبلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعين قالوا يا رسول الله اي شيء في انفسنا من خطرات وافكار ربانا راح يحاسبنا عليها - [01:01:44](#)

حتى ولو لم نعمل بها؟ اذا وان تبدوا ما في انفسكم ان تبدي ما في نفسك انه الخطرات اللي في ذهنك تترجمها بشيء عملي بتفكير بحرام تروح تعمله اتفاق الجميع احنا محاسبين عليها. لكن وين وقع الاشكال عند الصحابة؟ في الجزء الثاني. او تخفوه - [01:01:59](#)

يحاسبكم به الله. يعني يا رب اذا احنا فكرنا بخطرات انا فكرت بمعصية. فكرت ان اعمل حرام بس لسا ما عملته. ساحاسب على هاي الخطرات الصحابة شقت عليهم هذه الاية - [01:02:21](#)

وهكذا فهموها انه ربنا راح يحاسبكم على كل خطرة معصية تأتي في حياتك الله سبحانه وتعالى لما انزل هذه الايات وجاء الصحابة مسرعين الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يعلمهم درس سورة البقرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا خلص حتى لو ربنا بده يحاسبك على خطراتك - [01:02:50](#)

قل سمعنا واطعنا فكان الهدف من انزال هذه الاية قبل ان تنزل الاية الاخيرة رؤية منهجمة التسليم عند الصحابة ولذلك الله سبحانه وتعالى يريد ان يرى منك التسليم مما يعطيك التخفيف وهذه قاعدة - [01:03:04](#)

الله يريد ان يرى منك التسليم ثم يعطيك التخفيف. ماذا حصل مع ابراهيم عليه السلام؟ الله اراد ان يرى منه التسليم اني اري في المنام اني اذبحك فلما سلم جاءه التخفيف وفديناه بذبح عظيم - [01:03:20](#)

ربنا لا يريد يهلك الله عز وجل لا يريد ان يوقعك في العنت يريد الله ان يخفف عنكم. شايف سورة النساء؟ لكنه يريد ان منك التسليم والخضوع ومشاعر العبودية. انه انا عبد وهو رب وهو يفعل ما يشاء - [01:03:36](#)

فالله سبحانه اراد ان يختبر الصحابة في قضية التسليم هنا. فالصحابه النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم احذروا بعد كل هذا الدرس ان تقعوا في مشكلةبني اسرائيل لا تعترضوا على ربكم - [01:03:53](#)

الصحابه قالوا سمعنا واطعنا الان ماذا حصل بعد ان نزلت هاي الاية نزلت اخر ايتين من سورة البقرة هاتان الايتان نزولا خاصا مهبيا النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقیدا في السماء - [01:04:06](#)

صوت جلب في السماء فقيل له ان هذا ملك هذا الباب فتح من ابواب السماء لم يفتح قط الا هذا اليوم نزل به نزل منه ملك بaitين هاتان الايتان من عند عرش الرحمن - [01:04:27](#)

هاتان الايتان اللي معنا الان ايتان من تحت العرش الرحمن مباشرة نزل بهما ملك من باب خاص محمد قال صلى الله عليه وسلم من قرأهما في ليلة كفتاه شوفها اذا انت بتحكي عن شيء مهيب - [01:04:46](#)

يعني هذول الايتين الهم مزية وخصيصة لا توجد في باقي ايات القرآن. المكان من تحت عرش الرحمن باب خاص يفتح لهما وثمرة من يؤمن بهما ويثق بهما ويعتقد بهما ثمرة ان الله في كل ليلة اذا قرأت هاتين الايتين يكفيك - [01:05:04](#)

قال من قرأهما في ليلة كفتاه. كفتاه ايش همه وخوفه وقلقه وانزلت عليه السكينة والطمأنينة اخوانى مش بشرط انك تفهم هاتين الايتين تنزل عليك الكفاية التامة. بتنام وانت في قمة الراحة - [01:05:26](#)

والسکينة والطمأنينة. لا تختلف من شيء. لماذا؟ انظر الى معدن هاتين الایتين امن الرسول الان هي طبعا هاتان الایتان هما خلاصة

سورة البقرة كما قلنا سورة البقرة هي تقوم على اسلمة رب العالمين. هاتان الایتان هما خلاصة هذه السورة - 01:05:43

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الصادقون تابعوا الرسل الایمان بما انزل الله. لاحظ امن الرسول بما انزل اليه من ربه كل ما ينزل من السماء بذك تؤمن به - 01:06:01

بدون نقاش بدون اعتراض. هذه الصفات المؤمنين وهذه الصفة التي وردت في بداية سورة البقرة ايضا. لاحظوا المناسبة بين البداية والختام. في صفات المتقين في اول سورة البقرة ايه والذين يؤمنون بما انزل اليك - 01:06:21

وما انزل من قبلك نفس الشيء هنا تكرار هذه الخصلة انه هي هي معدن الحياة او صلب الحياة فيها. ان تؤمن وتتمسك بما نزل من السماء من عند الله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 01:06:38

ما هو الایمان الحقيقي؟ الایمان يكون بان تكميل القوة العلمية وبان تكميل القوة العلمية القوة العلمية اللي هي العقائد ان ترسخها تماما كل اي كل من الرسول والمؤمنين امنوا بماذا؟ بالله كل امن بالله ان تؤمن بالله هاي القوة العلمية الان. ان تؤمن بالله باسمه بتوحيد ربوبيته الوهية وباسمائه وصفاته وبملائكة - 01:06:53

الله جمیعا لا نفرق بينهم. وكتب الله جمیعا ان من عند الله ورسل الله وهای مهمۃ لا نفرق بين احد من رسليه ليس كاليهود والنصاری اذا اكملت هذه الارکان اركان الایمان های بسموها - 01:07:19

اكتملت القوة العلمية مع طبعا الایمان بالقدر الذي جاء في السنة في كتاب الله بعددين بذك تكميل القوة العلمية بعد العلم في عمل انه ماشي انت ممكن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 01:07:34

لكن لما يأتيك تشريع سمعنا وعصينا فلما قال لاكمال القوة العلمية وقالوا سمعنا واطعنا بعد الایمان والعلم يأتي العمل والعمل يقوم على التسلیم. سمعنا واطعنا اذا حصل تقصير مثنا يا رب - 01:07:47

غفرانك ربنا. اذا حصل تقصير مثنا في العلم او في العمل فماذا نقول؟ غفرانك ربنا واليک المصير كلنا سائرون اليک وهذا محظ رحالنا بعد اذا اعلنت التسلیم يأتي التخفیف القاعدة اذا اعلنت التسلیم يأتي التیسیر - 01:08:07

لا يكلف الله نفسا الا وسعها انت سلمتوا لا تقلقو لا يمكن يا ايها الانسان ان احملك ما لا طاقة لك به سواء من حيث الاوامر او من حيث القدر - 01:08:29

ورکز لا يكلف الله نفسا الا وسعها سواء من حيث الامر الشرعي او من حيث القدر الكوني لا يكلف الله الا شيء هو داخل في دائرة قدرتك ان تفعله او ان تتحمله - 01:08:44

ثم اعطانا الله سبحانه وتعالى قال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. هذه الآية جاءت لتبيّن للصحابۃ الفهم الصحيح للآیة السابقة. الان هو فيه خلاف بين المفسرين. هل وان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله. هل او تخفوه يحاسبکم الله منسوخ - 01:09:01

ارتفع او ليس منسوخا لكن الصحابة كانوا فهموه على وجه ثم بين الله لهم الفهم الصحيح له كثير من اهل العلم يقول هو ليس منسوخا وانما كانوا فهموه على وجه. والله اخبرهم لأن هناك وجه صحيح - 01:09:23

هو الذي تحاسب عليه من الخطارات. متى ربنا بمحاسبک على خطراتك؟ قالوا الخطارات المكتسبة يعني في خطرات المعاصي والذنوب بتهم علينا وبندفعها وربنا ما بمحاسبنا عليها. لأننا ما بمحاسبکم على انه خطر بيالك تعمل معصية قلت اعوذ بالله وتركتها - 01:09:40

بالعكس بتؤخذ حسنة على هاي ما طلبنا بمحاسبک على الخطارات اللي اخفيتها قالوا اذا اصبحت عازم في النفوس. يعني اذا انت اضمرت هاي الخطارات في نفسك ووطنت نفسك عليها وتعايشت معها. انه دائمًا بتفكر بالسوء - 01:10:02

وبتفكير بالحرام. وما بتدافع هاي الخطارات. لأ بتتعايش معها وبتفكير معها وتحب استحضارها. ولا تطردها. اه هذا النوع من الخطارات هو الذي تحاسب عليه وهذا من اكتسابک انت لانه لاحظ هذا انت اللي عم تستحضره - 01:10:21

وانت اللي عم تتعايشه معه. وانت اللي بتتحب تتلذذ به هذا النوع من الخطرات هذا انت اكتسبته هذا مش خطرة بالخطأ او الشيطان وسوسها. وانت طردها او سعيتها في طردها. لا لا في خطأ. اخوانا الخطرات على نوعين باختصار - [01:10:41](#)

في خطرات تهجم وانت تدفع هذى ربنا ما بحاسبك عليها بل يثيبك اذا دفعت في خطرات انت انت بتسأجرها. بتعرف هاظ الانسان اللي يأذيه ينبطح على فراشه ويبدأ يستحضر صور في الحياة - [01:10:59](#)

صورة معينة ويتخيل نفسه انه يمارس معها اشياء ويفعل معها اشياء. هذا الخيال هذا مش خطرة اجته مرت هذا انت حضرتك عم تكتسب وعم تستحضر وعم ينتج عن هذا في كثير من الاحيان اعمال. يعني هاي مش قد ينتج عن - [01:11:13](#)

حتى ماذا عند كثير من الشباب والنساء؟ اعمال هذه لا تقول لها انه هذه مجرد خطرة. لأن هذه اصبحت اكتساب من النفس. فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت. هاي النفس - [01:11:33](#)

لها ما كسبت من الخير اي خطرة فكرة جيدة واي فكرة نافعة تكسبها النفس لها يعني لصالحها. ربنا بيثيبها عليها قال وعليها اكتسبت اما هاي النفس اذا اكتسبت خطرات سيئة - [01:11:49](#)

ولا احد سمي هذه النفس ايش؟ اكتساب. ليش قال هناك كسبت وهناك اكتسبت ايهما اخف واسهل الكسب ام الاكتساب؟ الكسب اسهل من الاكتساب. صحيح؟ قالوا لما كانت كسب الحسنات بتوفيق من الله - [01:12:10](#)

وتسهيلها من الله عبر عنه باللفظ الاسهل انه انت الخطرات النافعة لن تأتي الا بتوفيق الله وتيسير الله صحيح؟ فقال لها ما كسبت من الافكار والخطرات الجيدة واما الافكار السيئة - [01:12:30](#)

وقالوا هي نتيجة خذلان من الله تمام وهي ايضا يبذل الانسان فيها وقت اكثر فيجد فيها اكتر. لانه الانسان اللي عنده ربنا خذله تجد يكذبه في استحضار تلك الصور - [01:12:48](#)

وفي استحضار تلك الشهوات فهو فيه نوع من الشدة شدة من جهة انه نتيجة خذلان من الله انه ربنا خذله وشدة من جهة ماذا يا شيخ انه هو عم يبذل جهده - [01:13:06](#)

وقته من اجلها بعض الشباب ممكن يجلس ساعة وهو يفكر بصورة محمرة. بتعب فهو يتعب ويجد ويجد هنا مع خذلان من الله. فسماه اكتسابا وعليها ما اكتسبت. اذا هذه النفس - [01:13:23](#)

ما تكسبه من الخطرات الجيدة لصالحها وما تكتسبه من الخطرات الرديئة وهذا بفعلها وبتفكيرها وباستجابتها. هذه مش خطرة هذا استجابة للافكار هذا تكون ضدها. وعليها ما اكتسبت فهنا الله عز وجل حل المشكلة للصحابه. صحيح هم كانوا خايفين من قضية الخطرات خلص حليناكم حتى تفهموها بالشكل الصحيح. وهذا قد يكون ربما اقرب ان نقول انه - [01:13:41](#)

لكن ربما يكون قول من قاله يعني ابن تيمية وحتى في مفاتيح الغيب وكل الرازي وغيرهم يميلون لانها لا هو ليس نسخا بالمعنى النسخي الاصطلاحي بل هو نوع من البيان - [01:14:09](#)

كانوا يسمون البيان نسخا ايضا ثم ربنا يعلمنا كيف نطلب منه الرحمة انظروا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. بعد ان قلتم سمعنا واطعنا ساعطيكم يا عبادي دعاء تدعون به ويجلب لكم هذا الخير والتخفيف - [01:14:21](#)

قولوا يا عبادي ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. يا رب اذا فعلنا معصية او قصرنا في واجب نسيانا او خطأ فيها رب لا تؤاخذنا. جاء في الحديث النبوي قال الله قد فعلت. فالحمد لله استجبت هذه الدعوة. لكن لمن استجبت؟ لمن قالوا سمعنا واطعنا - [01:14:41](#) اولا ان الله يعفو عن النسيان والخطأ. ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها. وايش رفع اه رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه طيب الدعوة الثانية - [01:15:01](#)

اللي استجابه رب العالمين. ربنا ولا تحمل علينا اصرا والاصر هو الحمل الثقيل العباء الثقيل والمراد به هنا الاحكام الشرعية الثقيلة والمواثيق الشديدة التي كان مثلها على بنى اسرائيل. احنا الان شفنا في كل سورة البقرة ربنا ماذا فعل في بنى اسرائيل وكيف حملهم امورا عظيمة سواء في القصاص - [01:15:18](#)

سواء في بعض التوبات كانت الاحكام عليهم شاقة لانهم قوم شاقوا الله ورسوله احنا بنقول يا رب لا تحمل علينا احكام لا تحمل علينا

احكامها شرعية تشقنا كما حملتها على الذين من قبلنا من اليهود والنصارى. ثم قال - 01:15:43

وقال جاء في الحديث قال الله قد فعلت. ثم قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله قد فعل. لكن هنا سؤال ما الفرق بين لا تحمل علينا اصرا - 01:16:03

وبين لا تحملنا ما لا طاقة لنا به هناك قال لا تحمل علينا وفي الثاني قال لا تحملنا هنا قال لا تحمل علينا اصرا وفي في الجملة التي تليها قال - 01:16:16

ولا تحملنا. لماذا قارون لا تحمل علينا؟ وهناك لا تحملنا. حقيقة في يعني اراء ايضا المفسرين منهم من قال انه لا تحمل علينا اصرا هذه المقدمة ثم قالوا لا تحملنا ما لا طاقة. يعني هذه ما هو اصعب كذلك - 01:16:33

هناك رأي اخر وحقيقة ربما اميل اليه ان ربنا ولا تحمل علينا اصرا هاي في التكاليف الشرعية ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. هذه في الامور القدريّة البلاء والقدر الالهي - 01:16:51

يعني احيانا في بعض البلاءات بتنزل بتهذ الظهر. صحيح ولا ؟ يعني انسان يفقد فقدانا مفجعا اكسر الظهر او يفتقر فقرا مضجعا او يقع تحت سطوة ظالم فاجر يسومه سوء العذاب. ليل نهار كما يحصل مع اخواننا - 01:17:06

فهنا ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ان ندعوه بهذين الدعوتين بالنسبة للاحكم الشرعية لا تحمل علينا. يعني لا تحملنا مسؤولية على الاقل لا تحمل علينا ان لا تضع علينا مسؤولية احكام شرعية - 01:17:27

تقلنا وبالنسبة للقدر ايش قال لا تحملنا من هنا مش احمل اللي عليك انا مش عم بكلفك هنا نزل عليك البلاء نزولا وانت تقول يا رب لا تحملنا لا تنزل علينا بلاء شديدا لا طاقة لقلوبنا ومشاعرنا باستحاله. فقال الله قد - 01:17:42

فعلت وهنا انا اعتقاد سر لماذا هذه الایات تكفي الانسان كل ليلة؟ ليه من اعتقاد بهذه الایات ينام وهو مستريح انه لا يمكن ان يحملك الله شيء فوق طاقتك كن مطمئنا - 01:18:05

كل بلاء سيمبر بك كن واثقا انه ضمن طاقتك وسعتك انك تستحمله وكل حكم شرعا ربنا رح يكلفك فيه. اعلم انه ضمن طاقتك هذا بعطيوني اطمئنان. لانه ربنا استجاب هاي الدعوة. من قال سمعنا واطعنا لا يحمله الله في الالايا. وفي الاحكم ما لا طاقة له به - 01:18:20

ثم قال واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. اعف عنا يا رب امسح السيئات لان العفو هو المصح واغفر لنا يعني واسترنا ولا تفضحنا. انه احيانا انا ممكن اعفو عنك وامسح - 01:18:42

بس ايش ؟ بس ابقي اعيerek وافضحك امام الناس شو الفائدة اني اعفو عنك؟ خلص راح اتجاوز وراح امسح الشيء. بس ابقي اتكلم عن خطأك معي. وافضحك يوم العرض الاكبر - 01:18:58

انت بدك كل شي انا بدبي يا رب تمسح السيئات من ديواني اريد برضه انك تغفر لي يعني تستر علي ولا افظح يوم العرض الاكبر لا بين يديك ولا امام الناس - 01:19:14

وارحمنا وارحمنا قال بدخول جنتك امين يا رب ثم قال انت مولانا هنا طلب الولاية لانه كل مسيرك في هذه الحياة الدنيا تحتاج الى ولائية الله بولاية الله ستحقق كل السعادات وتتمسك بكل الهدايات. واذا خذلك الله خذلت - 01:19:26

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين لماذا كان الختام فانصرنا على القوم لاننا من بداية سورة البقرة ونتكلم ان هذه الهدايات اذا انت تحملتها ستقاتل عليها في كل الدروس اي هداية حملتها فانك ستقاتل عليها قوما كافرين. فانت تقول يا رب بالنسبة لي - 01:19:48

ارجو يا رب ان لا تحملني ما لا اطيق لا من الاحكم ولا من القدر واما بالنسبة لمقارعتي لهذا العدو الكافر الذي سيقف في وجه الهدایات الالھیة فارجو يا رب ان تنصرني على القوم الكافرين لانني خلاص انت الان في نهاية سورة البقرة - 01:20:13

انت تحملت هدایات سورة البقرة انت تحملت انت الان سمعتم وتعلمتانا معكم الان سنقاتل لتحقيق هذه المعاني سنقاتل لتحقيق معاني سورة البقرة. لان هناك كفار وفجار لا يريدون لمعاني سورة البقرة ولمعاني سور القرآن ان تتحقق في الوجود - 01:20:32

فاخر دعوة كانت ايش هي؟ كانها كانه اذا تحملت سورة البقرة واعددت سلاحي وسابداً المواجهة. سابداً المواجهة بهذه الصورة انصرنا على القوم الكافرين. ولذلك الصحابة لما كانوا تتكركب الاوراق في المعارك ايش كانوا ينادوا بعض؟ - [01:20:52](#)

يا اصحاب سورة البقرة ليش كانوا ينادوا بعض يا اصحاب سورة البقرة؟ لانهم يتذكرون هذه المعاني. ان سورة البقرة حملتنا مسؤولة سمعنا واطعنا وخبرتنا ان هذه المسئولية ستجعلنا نواجه الكفار - [01:21:11](#)

ونقاتل بهذا الدين فانصرنا على القوم الكافرين فكانت تعطيم طاقة للعودة الى المعركة والنزال من جديد. فانصرنا على القوم الكافرين. والله يقول جاء في الحديث قد فعلت. فالله ناصرنا. لكن متى تفهم هاي الدعوات الخاتمية هي مبنية على - [01:21:28](#) القواعد الابتدائية هي مبنية على انتا امة اسلمت لرب العالمين. لما تدخلوا في السلم كافة ولما نقول كما قال ابراهيم اسلمت لرب العالمين سعيت فانصرنا على القوم الكافرين تتحقق هكذا ايها الكرام عشنا مع سورة البقرة - [01:21:47](#)

وهكذا انتهت بما كلف بكل ما فيها من المعاني او بكل ما استطعنا حتى تكون عبارتي دقيقة وكل ما استطعنا ان نأخذه من المعاني الى معاني القرآن. القرآن عين ماء لا تنضب. كلما اعدت النظر - [01:22:04](#)

معاني وافكار واسرار لكن نادي سعني وطاقتني. واريد ان اختم مجالس رحلة الانسان بالقرآن مع سورة الفاتحة خلاص نحن الان انهينا من سورة الناس الى سورة البقرة والختام الجميل مع سورة الفاتحة - [01:22:20](#)

سورة الفاتحة بعد ان تكون استعرضت القرآن كاما لها طعم اخر لانك وانت تقرأها الان خاصة الاخوة الذين معنا من بداية السلسلة من رمضان الماضي لما انت تقرأ سورة الفاتحة الان انت عم يأتي في ذهنك شريط من الهدايات والارشادات وتفاصيل الهدى والنور وبيان - [01:22:36](#)

مسالك الحق ومسالك الضلال وتفاصيل مداخل الشيطان وطرق المدافعة والارشادات الالهية والاحكام الشرعية موسوعة هائلة لا تنضب من الافكار والمعاني والتوجيهات الالهية تأتي الان سورة الفاتحة لتتربيع على عرش القرآن - [01:22:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله على نعمة القرآن الحمد لله الذي بين سبيل المجرمين وسبيل المتقين. الحمد لله الذي تفضل علينا بانزال كتاب من فوق سبع سماوات يبين لنا - [01:23:18](#)

سبل الخير والرشاد. لما تقول الحمد لله رب العالمين فلتسبح مع النعم العظيمة والاعلاء الجزيلة بنزول هذا الكتاب. هناك اشياء كثيرة انت تحمد الله عليها لا تنتهي لكن نحن هنا في هذا السياق - [01:23:36](#)

الحمد لله على نعمة القرآن لانه بصرنا ووجهنا لان الله سبحانه وتعالى ونحنا نحن العبيد الضعاف بان اعطانا توجيهات من عنده هذا ليش كلام واعظ ومش كلامشيخ ومش كلام فيلسوف هذا كلام الله - [01:23:51](#)

الله يتفضل عليك بان يبيين لك سبيل السعادة الذي يوصلك اليه ويحذرك من مسالك الشيطان بالتفاصيل العظيمة والكليات الرائعة. الحمد لله رب هذا الكون رب العالمين. لانه رب انزل القرآن - [01:24:09](#)

لانه رب يريدي ويريد ان يصلح شأنك مو هذي معاني الربوبية انه رب مربى يصلح شأنك يدير حياتك لانه يريد ان يصلح شأنكم يا ايتها البشرية رب العالمين انزل عليكم القرآن بكل ما فيه من الهدايات - [01:24:27](#)

والتشريعات والتوجيهات الرحمن الرحيم هذه رحمة يا اخواني. يعني هذا السياق سياق رحمة من رحمة الله انه انزل القرآن وقال الرحمن والرحمن هذه في الدنيا للمؤمن والكافر. من الله رحمن في الدنيا - [01:24:44](#)

للمؤمن والكافر انزل عليهم القرآن ليرشدهم. فالكافر حتى يدخل الاسلام والمؤمن حتى يزداد هداية وبصيرة. فهو رحمن عموماً ورحيم خصوصاً. رحيم باهل الایمان بالتحديد المقام هنا مقام رحمة انت امام رحمة عظيمة بين يديك انك تملك مفاتيح النجاح - [01:25:01](#)

مفاتيح الاستهداء مفاتيح الخير وانت هنا لا تحتاج ان تجرب ما في القرآن لتخبر هو صح ولا خطأ. انت هنا تأخذ لتعمل تأخذ لتنجح مباشرة هذا القرآن ما نزل الا بالرحمن الرحيم - [01:25:23](#)

ثم قال ما لك يوم الدين المالك الذي يملك الدنيا والآخرة لكنه خص يوم الدين تزول الالقاب وتزول المظاهر وتزول

الاشكال. تزول الفخامة والسعادة والفضيلة. كل القاب الدنيا تزول - 01:25:39

وكل اصحاب المناصب يفقدون كل شيء. والكل يأتي حفاة عراة غرلا. لا احد يدعي ملك ولا احد يزاحم الله في شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار لقاء فخص يوم الدين حيث يظهر الخلق على حقيقتهم على ضعفهم على تجردهم على ما خلقهم الله - 01:25:57 دون زيف المظاهر ودون زيف الالقاب. ودون زيف الاشكال والمظاهر والتعنتات. يظهرون على حقيقتهم امام الله. سبحانه وتعالى وهذا اول بداية سورة الفاتحة. سورة الفاتحة هي ما بين ثناء وسؤال - 01:26:19

ما بين ثناء وسؤال فابتدأنا بالثناء الحمد لله رب العالمين حمدني عبدي الرحمن الرحيم. اثنى علي عبدي مالك يوم الدين مجدني عبدي. ايak نعبد هذا خلاصة القرآن. اعلان الخضوع لله الواحد الديان. ايak - 01:26:37

نعبد هذا منتصف سورة الفاتحة وهي لب العبودية. وهو لب القرآن. هذا القرآن من اوله الى اخره هو لتحقيق ايak نعبد كل مجالس الوعظ والعلم وكل صلاتك وصيامك وقيامك. كل عبادتك وتحريك للحال كل غض بصر - 01:26:59

كل سعي لان تكون انسانا جيدا نافعا صالحا. كل هذا ليس من اجل متع الدنيا. كل هذا من اجل تحقيق ايak نعبد ولكن ايak نعبد لا تكتمل الا بي. ايak نستعين. لانه لا عون لك على ان تتحقق ايak نعبد الا الله - 01:27:20

ولذلك جمع بين ايak نعبد ثم بدأت تطلب حاجتك. واياك استعين يا رب على ان تجعلني عابدا لاني وحدي ضعيف الخطروات كثيرة والشيطان يحف بنا والعدو مستعد. والمعركة على اوجهها فلن يقومي في مسالك العبودية الا عونك يا الله - 01:27:40

ثم يأتي السؤال العظيم الذي لا ينفك عنه انسان بعد ما تكون قرأت القرآن وعرفت معارك الشيطان مع الانسان وجهود الشيطان في صد الانسان عن الهداية وعرفت سبيل المجرمين وخطوات الشياطين وطرق الاغواء. بعد ان تكون قرأت القرآن وعرفت - 01:28:02 شبهات والشهوات وعرفت كيف الشيطان استطاع ان يضل قوم نوح وعاد وقوم صالح وفرعون. كيف استطاع الشيطان ان يضحك على كثير من البشر واقعهم في النيران واجلب لهم الخسران. كيف استطاع الشيطان ان يضحك على الناس في الكثير من المواقف؟

وكيف له - 01:28:22

بعد ان تكون قرأت معارك الصحابة في القرآن غزوة بدر واحد والخندق وكيف كان الشيطان حاضرا في التفاصيل وكيف تبأنت المواقف اتجاهات لما عرفت اليهود وحجم ضلالهم وانحرافهم في القرآن. والنصارى وحجم ضلالهم وانحرافهم. بعد ان تستحضر كل هذه المعاني - 01:28:42

وعرفت ان اكثر الناس ضلوا عن الله تأتي قيمة اهدانا الصراط المستقيم لاحظ اذا انت تستاجر كل ما ورد في القرآن لتقول الان يا رب اعظم دعاء عندي في الوجود اهدانا الصراط المستقيم - 01:29:02

لكثره المنحرفين والهالكين والضائعين والمتسلطين. انا محتاج يا رب ان امتلك الهداية. وزي ما قلنا في سورة البقرة انك تحتاج هداية في كل قرار من قرارات الحياة. انت تحتاج للهداية في كل خطوة. انت في قرار دراسة الجامعة تحتاج للهداية. في قرار زواجك من امرأة تحتاج - 01:29:19

الهداية. في قرار عمل في شركة معينة تحتاج اهدانا الصراط المستقيم. في اقل قرار من قرارات الحياة انت تحتاج للهداية. قرار واحد خاطئ تستأثر به بنفسك دون ان تعتمد على ربك كفيل ان ينهيك تماما - 01:29:39

قرار واحد من قرارات الحياة تستأثر فيه بنفسك ولا تعتمد على ربك يحرملك الله فيه من الهداية يهلكك. والله اناس اخوانى هلكوا وارتدوا قرار سفر الى بلاد الكفار يعمل بعض الناس هلكوا قرار دراسة في جامعة في تخصص فاسد او في جامعة فاسدة. قرار عمل في بيئة معينة قرار واحد - 01:29:55

لم يهدك الله فينا الصواب يهلكك ننهيك تماما والقرآن اكبر شاهد على خطوات الشيطان. وكيف ان الاخفاء اليسيرة تنتهي بكوارث كبيرة لما تقول اهدانا الصراط المستقيم تذكر ان هناك صراط واحد فقط هو الذي يوصل الى الله. وهو الذي يهدي اليه. صراط الذين انعمت عليهم - 01:30:21

الناجحين يا رب صراط الذين اهدانا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. اريد يا رب طريق الناجحين. الذين نجحوا في

الوصول اليه. طريق الناجحين مش اللي درسوا في جامعة كامريج - 01:30:42
مش اللي اخذوا مصاري وصار عندهم ثروات. لا مش هدول الناجحين. الناجحون هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. يا رب ما بدبي تغرنى المظاهر. وما بدبي تغرنى الالقاب. وما بدبي تغرنى الدنيا بزخرفها. يا رب ارني الصراط المستقيم على حقيقته. وارني الذي - 01:30:54

حين انعمت عليهم على حقيقتهم. لانه احيانا يصور لك الواقع ان المنعم عليهم هم ناس بسيطة ومسكينة. انهم ناس غير مثقفين انهم اناس منعزلين يصورون لك الذين انعم الله عليهم بهذه الصورة - 01:31:15

عليك ان تراهم على حقيقتهم. الذين انعم الله عليهم. وفي المقابل يا رب يا رب غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا رب لا اكون في احد المسلمين. المغضوب عليهم علم لكنه بدون عمل - 01:31:30

والضالين جهل يتبعه ضلال المغضوب عليهم رمز ناس عرروا الحقائق لكنهم نكتوها. نكتوا المواثيق مع الله والضالين رمز النصارى.

ورمز كل انسان يسير في الدنيا على جهل وعلى عناء. فانت جمعت خلاصة ما في القرآن في هذا - 01:31:47

هذا الدعاء صراط الذين انعمت عليهم هذا سؤلي و حاجتي وارجو الا اسقط في احد المسلمين الضالين هكذا اخوانى تنتهي رحلة الانسان في القرآن في اخر مشهد من مشاهدتها في هذه السلسلة الطيبة المباركة. وخير ما نختتم به يوم الجمعة. وهذه السلسلة هو الدعاء والاتجاه الى الله سبحانه وتعالى - 01:32:08

اللهم انا عبيدك بنو امائك نواصينا بيديك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاوك. نسألك يا ربنا بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك لو استأثرت به في علم الغيب عندك - 01:32:30

ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا اللهم علمنا منه ما جهلنا اللهم علمنا منه ما جعلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار - 01:32:51

على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعله لنا هداية ونورا اللهم علمنا هدایات القرآن وارشدننا بارشادات القرآن وفقهننا معاني القرآن وارزقنا تدبر القرآن. اللهم اجعلنا من اخذ القرآن بقوة اللهم اجعلنا من تلى القرآن حق تلاوته - 01:33:12

ولا تجعلنا من قرأوا ولم يعلموا. ومن قرأوا ولم يفقهوا اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اهل القرآن اجعله لنا في الدنيا معلما وقائدا وفي القبر مؤنسا وجليسا ويوم القيمة شفيعا والى الجنة هاديا برحمتك يا ارحم الراحمين - 01:33:35

اللهم يا رب افتح على عقولنا وافتح على قلوبنا افقالها. لنتدبر معاني الكتاب ولنكون من اهل هذا الكتاب من تلقوا هدایات القرآن فاضاءت حياتهم وانارت مسيرهم واصلحت بوصلتهم. اللهم يا رب لا تبعدنا - 01:33:58

عن القرآن اللهم لا تجعلنا من اتخذوا القرآن مهجورا. اللهم لا تجعلنا من هجر القرآن في حياته. هجره قراءة او هجره عملا او هجره تفكيرا او هجره سلوكا وطريقا وبوصلة. اللهم لا تجعلنا من هجر القرآن. اللهم انا - 01:34:18

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فارزقنا هدایات القرآن. اللهم ان هذا القرآن نزل شفاء للقلوب والابدان فاشف قلوبنا من الشبهات والشهوات بهذا القرآن. يا رب واشف ابداننا من اسقامها ببركة القرآن. اللهم انا - 01:34:38

نسألك ببركة هذه الختمة لتدبر كتابك ان تعيننا على العمل به. اللهم نسألك ببركة هذه الختمة لتدبر كتابك ان تعيننا على العمل به.

اللهم يا رب كما قرأتنا القرآن في رمضان فاجعلنا من اهل القرآن في كل الشهور يا ارحم الراحمين - 01:34:58

اللهم كما رزقتنا تدبر القرآن في رمضان. ارزقنا تدبره طوال العام. اللهم اجعل القرآن مؤنسا لقلوبنا ورفيقا في حياتنا يؤنسنا في دروب الحياة ويوجهنا. اللهم حبب علينا القرآن. اللهم اجعلنا من يستلذ بقراءة القرآن - 01:35:18

اللهم طهر قلوبنا ليحل فيها القرآن. اللهم اجعلنا من من كانت قرة عينه في تلاوة القرآن وفي فهم القرآن وفي تفقد القرآن وفي تصفح القرآن. اللهم اجعل قرة عيننا مع كتابك. اللهم حبب علينا القرآن - 01:35:38

وقربه من قلوبنا واجعلنا من انس به. اللهم يا ربنا نعوذ بك من ان ننساه او ان نتخلى عنه او ان نفقده. اللهم لا ترفعه من قلوبنا ونعوذ بك ان ندرك زمانا يرفع فيه القرآن من بين الناس. اللهم انا - 01:35:58

نحمدك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على نعمة القرآن. اللهم لك الحمد ان انزلت علينا كتاباً يلتلي وان انزلت علينا نوراً نستضيء به. اللهم
ان الحياة موحشة. اللهم ان الحياة موحشة بدون كتابك. فيا ربنا - [01:36:18](#)

نحمدك حمداً كثيراً طيباً عطراً. كما يليق بجلال وجهك وعظمي سلطانك. على نزول هذا القرآن حياتنا. اللهم انا لا نتصور حياة بدون
القرآن. ولا نتصور ساعة وعمرنا بدون القرآن. اللهم يا ربنا لا تحرمنا من - [01:36:38](#)

ولا تحرمنا من خيره وعطائه. اللهم اجعلنا من بذل للقرآن واعطاه فاعطاه القرآن وفتح له. اللهم اجعلنا من بذل للقرآن واعطاه.
فاعطاه القرآن وفتح له. اللهم افتح على قلوبنا فهم كتابك - [01:36:58](#)

وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم كما اعتنينا على صيام رمضان. فاعنا على الثبات بعد رمضان. اللهم كما بلغت رمضان بسلامة
وعافية. فبلغنا جناتك جنات النعيم. بسلامة وعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك - [01:37:14](#)

بركة هذه الختمة ان تفرج عن اهل القرآن في غزة. عن المرابطين الذين يقاتلون بالقرآن ويصلون بالقرآن ويحولون بالقرآن. اللهم
فرج عن اهل القرآن في غزة. اللهم انزل عليهم نصراً مؤزراً وفرجاً غريباً مدهشاً. يسر - [01:37:34](#)

به المؤمنون ويغطيه به ويغطيه به ويفاض به الكافرون. اللهم يا ربنا ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتكم. ويدل فيه اهل معصيتك
ويؤمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر. اجعلنا اللهم من جند القرآن من حملوا راية القرآن. واختتم حياتنا - [01:37:54](#)

مع القرآن امين. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم جزاكم الله خيراً على الحضور والمتابعة خلال هذه الرحلة
الطوبلة من رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما باذن الله وجزاكم الله عنا - [01:38:14](#)

كل خير وصل اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:38:32](#)